

الإجابة النموذجية

امتحان الدورة الأولى في مادة الأدب الجزائري القديم

بنى شعراء التصوف معجمهم الشعري على مصطلحات جعلوها رموزاً للتعبير عن خلجاتهم الروحية. وضح ذلك فيما تم التسطير تحته في أبيات عفيف الدين التلمساني مستحضرا المفارقات بين المعجم اللغوي والصوفي.

يقول:

وأشرب الراح حين أشربها صرفاً وأصحو بها فما السبب
خمرتها من دمي وعاصرها ذاتي ومن أدمعي لها الحب
هي النعيم المقيم في خلدي. وإن غدت في الكؤوس تلتهب

الخمرة في العرفانية الصوفية ليست تلك المنهي عنها لما فيها من ذهاب العقل، بل هي استعارة لها ولصفاتها، وخمرة التلمساني في هذه الأبيات هي محبة الله في دمه الذي يجري في عروقه وهو لا يسكر بها بل يصحو عند شربها خلافاً للمعروف.

ويقول:

وللأغصان هيمنة تحاكي. حبايب رق بينهم العتاب
تثنت والحمام لها يعني. كشرب مدامة شربوا وطابوا

هي صورة أخرى يلجأ فيها التلمساني لتوظيف رمز الحمام بإخراج لفظ الحمام هذا الطائر الملموس والمحسوس المعروف لدى العام والخاص إلى وجهة دالة على الحياة الباطنية وما تحمله من أسرار تتعلق بروح الصوفي وما تتطلع إليه من سمو وارتقاء، فمثلما تحلق الطيور فرحاً وغناء كذلك الحال عند الصوفي في اعتقاده أن الحمامة وارد من الواردات الروحية، وقد تكون رمزا على الروح.

ويقول:

منعتها الصفات والأسماء أن ترى دون برقع أسماء
كم بكينا حزنا بمن لو عرفنا كان من شدة السرور البكاء
نحن قوم متنا وذلك شرط في هواها قليأس الأحياء

أسماء اسم أنثى ورد في شعر الغزل العربي وهي رمز مقام الوصول إلى الفناء في الحب الإلهي، والموت شرط لتحقيق الوصال مع الله، بمعنى آخر، لا محبة إلهية دون موت جميع الرغبات المادية الحسية التي تتطلبها النفس البشرية.

امتحان الدورة الأولى في مادة الأدب الجزائري القديم.

المستوى/ الثانية ماستر تخصص أدب عربي قديم

بنى شعراء التصوف معجمهم الشعري على مصطلحات جعلوها رموزا للتعبير عن خلجاتهم الروحية. وضح ذلك فيما تم التسطير تحته من أبيات عفيف الدين التلمساني مستحضرا المفارقات بين المعجم اللغوي والصوفي.

يقول:

وأشرب الراح حين أشربها صرفا وأصحو بها فما السبب
خمرتها من دمي وعاصرها ذاتي ومن أدمعي لها الحبيب
هي النعيم المقيم في خلدي. وإن غدت في الكؤوس تلتهب

-
-
-
-

ويقول:

وللأغصان هيمنة تحاكي حبايب رق بينهم العتاب
تثنت والحمام لها يغني كشراب مدامة شربوا وطابوا

-
-
-
-

ويقول:

منعتها الصفات والأسماء أن ترى دون برقع أسماء
كم بكينا حزنا بمن لو عرفنا كان من شدة السرور البكاء
نحن قوم متنا وذلك شرط في هواها فلييأس الأحياء

-
-
-
-